

## المحكم والمتشابه في القرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك (04)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخرى متتشابهات. فاما الذين في قلوبهم زبغ فيتبعون ما تشبه منه الفتنة وابتغاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - 00:00:00

والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا ربنا لا تزع قلوبنا انا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - 00:00:34

ان الله لا يخلف الميعاد لا الله الحمد لله يقول تعالى ممتن على نبيه وعلى المؤمنين بهذه النعمة العظيمة وهي ازالة الكتاب القرآن وهذا يؤكّد ما سبق في اول اية - 00:01:14

ولكنه تعالى اعاد ذكر ازالة القرآن ليبين انه نوعان اياته نوعان محكمات ومتتشابهات هو الذي انزل اليك الكتاب بالحق هو الذي انزل هو الذي انزل اليك هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:01:59

منه ايات محكمات هن ام الكتاب ايات محكمات اي واصحات بينات لا يشتبه معناه ولا يسخر وهن ام الكتاب انا وهن اصل الكتاب واليها ترد سائر الایات واليها ترد المتتشابهات - 00:02:30

واخر ايات اخر متتشابهات وهي ما ما يشكل معناها ويخفى معناها على بعض الناس لان لما فيها من الاحتمال والناس امامه ذلك فريقان الذين في قلوبهم زبغ يتبعون الایات يتبعون ما تشبه من القرآن - 00:02:53

لأنهم يجدون فيه منفذا الرويغ اهوائهم وباطنهم ويتابعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة اي طلبا للفتنة وهي الاظلال طلبا الاظلال الناس يبتثونه من الاهواء وابتغاء تأويله. اي وطلبها لتأويله الذي لا يعلمه الا الله - 00:03:28

قال الله وما يعلم تأويله الا الله وما لا يعلمه الا الله لا يجوز طلبه طلب العلم به قال العلماء والمراد بالتأويل هنا الحقائق الغيبية حقائق الغيب القائد ما اخبر الله به عن نفسه وعن اليوم الآخر - 00:04:27

هذه الحقائق لا يعلمه الا الله والذين في قلوبهم زبغ اي ميل الى الباطل يطلبون ذلك الامر ذلك العلم المستور الذي اختص الله به والفريق الثاني الذين في قلوبهم الفريق الثاني الذين - 00:05:03

الراسخون في العلم ولهاذا قال الله والراسخون في العلم يقولون امنا به يؤمنون بالمتتشابه ويردونه الى المحكم اخونا في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا الایات المحكمات ومتتشابهات كلها من الله - 00:05:34

وهذا هو المنهج والطريق طريقها القوية اليمان بكل الایات وما اشكل فيرد الى الواضح البين المتتشابه من الایات يرد فهموها يرد في فهمها الى الایات المحرمات فان الایات المحكمات تفسرها - 00:06:04

وترفع الاشكال عنها كل من عند ربنا قال الله وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا، لا تزع قلوبنا، هذا من تتمة كلام الراسخين في العلم يؤمنون بكل الایات ويستجرون بالله - 00:06:31

من حال الزبغ ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا انك انت الوهاب تشير الهبات كثير العطاء سبحانه وتعالى عظيم الفضل والله ذو الفضل العظيم انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه - 00:06:57

انك لا تخلع الميعاد في هذا اعلان ايمانهم بالاليوم الاخر الذي هو الذي يجمع الله فيه الاولين والآخرين وهو ميعاد لابد ان يكون ان الله لا يخلف الميعاد وقال تعالى في اخر هذه السورة - 00:07:30

من دعاء المؤمنين اولي الالباب المتفقين المتذكرين ربنا واتنا ما وعدتنا على رسالك ولا تخذنا يوم القيمة انك لا تغصب الميعاد لا الله الا

والذين في قلوبهم تشعبت بهم السبل - 00:07:53

طريق شتى مختلف لكتها كلها تنتهي باصحابها الى الظلال وسوء العواقب قال الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقوون. نعم يا محمد - 00:08:36